

الباب الثالث

منهج البحث

إن منهج البحث طريقة البحث المستخدمة في أداء البحث و الاختبار، و هو أسلوب عام في مجال العلوم و هي الطريقة الخاصة لأداء اجراءات.^١ فينبغي اعداد الطريقة المستعملة قبل أداء البحث.

أ. تصميم البحث ومدخله

وأما تصميم هذا البحث هو البحث الوصفي. وإن البحث الوصفي هو البحث الذي يهدف إلى جمع المعلومات المتعلقة بعالية ظاهر بارزة، اي احوال المظاهر الطبيعية اثناء سير البحث.^٢

ورأى سومادي سوريابراتا أن البحث الوصفي هو المدخل الذي يتم عن طريق الحسن بطريقة منتظمة واقعية وصادقة عن المظاهر وصفات المجتمع أو الدائرة المعينة.^٣

وأما مدخل البحث المستخدم في هذا البحث فهو المدخل الكيفي. كان البحث النوعي هو إجراء البحوث للإجابة على المشاكل التي تتطلب في العمق

¹ Asrof Syafi I *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Surabaya: Elkaf, 2005) hal 01

² Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1990), h. 309

³ Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 1988), h. 18

في إطار الوقت والحالة المعنية، تمارس وفقا للظروف الطبيعية والمعقولة موضوعيا في الميدان بدون أي تلاعب، فضلا عن نوع البيانات التي يتم جمعها من البيانات النوعية في المقام الأول . عملية البحث، بين أمور أخرى، القيام بالمراقبة للناس في الحياة اليومية، تتفاعل معها، ويسعى إلى فهم اللغة والتفسير حول العالم المحيط بهم . تحقيقا لهذه الغاية، يجب أن يغرق الباحثين في الميدان مع فترة طويلة

جداً.^٤

ب. حضور الباحثة

يحتاج حضور الباحثة في الميدان على النحو الأمثل. تكون الباحثة كالمخططة والمنفذة، و جمع الحقائق و تحليلها و تفسيرها كذلك لكتابه البحث العلمي.^٥ وفقا لهذا الرأي تحضر الباحثة نفسها في مكان البحث للملاحظة والكشف عن عملية أو معلومات تجري جربا طبيعا ثم كتابتها و تحليلها . و تشتراك الباحثة اشتراكا فعليا في ميدان البحث جمع الحقائق الميدانية. و ذلك لتسهيل الباحثة في التعامل مع المبحوثين مع القدرة على مشاهدة أحوال مكان البحث وملاحظة أنشطتهم. وللمساعدة على جمع الحقائق في ميدان

⁴ Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2012), h. 29

⁵ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2002), h. 168

البحث، فتستفيد الباحثة أدوات الكتابة مثل القلم و الكراسات كأدوات لكتابه الحقائق.

ج. موضوع البحث

هناك موضوع البحث في هذا البحث العلمي يعني عن " تطبيق وسائل أغاز الكلمات المتقطعة في تنمية كفاءة مفردات اللغة العربية بالصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج تولونج اجونج للعام ٢٠١٦/٢٠١٧ ."

د. مكان البحث

مكان البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج تولونج اجونج .

٥. مصادر الحقائق

كل الجماعة، التي ينظر إليها على أنها مصدر من جمع البيانات لهذه الدراسة هي:

- أ. الرئيس المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج تولونج اجونج .
- ب. المعلم الحقل العربية في الصف الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج تولونج اجونج .

ج. الطلاب في الصف الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج

تولونج اجونج.

و. طريقة جمع الحقائق و أدواتها

و في البحث العلمي أن الحاجة إلى الطريقة الفعالية و المناسبة في جمع

الحقائق أمر مطلق. و الطريقة في جمع الحقائق تسمى كثيراً بأسلوب جمع الحقائق.

إن الطريقة و الأدوات أمران يتعلّق كل منهما بالآخر في عملية البحث، و

الكيفية في حصول هذه الحقائق معروفة كطريقة جمع الحقائق.^٦ و أما الأدوات

فهي الآلات المستعملة لجمع الحقائق.^٧

و إذا نقول إن كنا نستعمل طريقة المقابلة عند الرغبة في حصول الحقائق،

فنحن نستعمل أداة معينة عن طريق أقل. و هذه الأداة المعينة تأتي على شكل

الخطوط الرئيسية التي تتعلق بالأسئلة التي سيقدمها الباحث و القلم لكتابته

الأجوبة المحسولة. و هذه الخطوط تسمى الارشادات للمقابلة. فلذا، إن

الارشادات للمقابلة تكون أداة معينة حيث تسمى أداة جمع الحقائق.

⁶ Arifin, *Penelitian Pendidikan* , h. 149

⁷ Praseryo Irawan, *Logika Dan Prosedur Penelitian*, (Jakarta: STIA-LAN Press, 1999), h.

و في هذه المناسبة، فيستعمل الباحثة الطريقة و الأدوات في جمع الحقائق

كما يلي:

١. الملاحظة بالمشاركة

قال سوتريسنا هادي أنها ملاحظة و تدوين المظاهر المبحوثة مسجلًا

منتظمة.^٨ والباحثة تلاحظ موضوع البحث و تشاهد سلوله وأنشطته التي

تجري في المدرسة والمعهد. تشتراك الباحثة وتعيش مع موضوع البحث في

أنشطته طول البحث لأجل فهم المظاهر والحوادث و كذلك لنيل الحقائق

المرجوة. والأدوات المستعملة هنا إرشادات للملاحظة.

٢. المقابلة المعمقة

المقابلة إحدى الطرق للحصول على جمع الحقائق بوسيلة المحادثة و

المحاورة مع موضوع البحث. وهذه الطريقة تقع بين السائل و المجيب.^٩

فإن المقابلة هي شكلان أشكال الاتصال بين الشخصين، تنطوي على

الشخص الذي يريد الحصول على المعلومات من الشخص الآخر يتقدم

الأسئلة بالأغراض المعينة.^{١٠}

^٨ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: YPFP UGM, 1987), h. 136

^٩ Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), h. 64

^{١٠} Deddy Mulyana, *Metodologi Penelitian Kualitatif Paradigma Baru Ilmu Komunikasi Dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Bandung: Rosda, 2004), h. 180

المقابلة في البحث الكيفي هي المقابلة المعمقة. بها تعرف الباحثة الأشياء العميقة عن المخبرين في تفسير الأحوال و المظاهر الحادثة التي يمكن أن لا توجد عند الملاحظة.^{١١} وإن الباحثة تستخدم المقابلة المعمقة مع التمسك بإرشادات المقابلة. هذه الطريقة تطلب الباحثة أن تسأل كثيراً إلى المبحوث لنيل الحقائق المعينة حتى تناول الباحثة الحقائق الدقيقة.^{١٢} ينبغي للباحثة أن تدفع المبحوث كي تكون إجابته صادقة و كاملة و واسعة.^{١٣}

٣. الوثيقة

كانت طريقة الوثائقية هي الطريقة المستعملة لجمع الحقائق عن طريق المذكرات، و الكتب، و الوثائق الأخرى. و يناسب ذلك برأي سوهارسيمي "أن الوثائق مشتقة من لفظ "وثق" (Dokumen) أي الأشياء المكتوبة. و عند استعمال هذه الطريقة، يراقب الباحثة و تفتّش الأشياء المكتوبة مثل الكتب، و المجالات، و الوثيقة، و النظام، و مذكرة المشاورات، و جدول الأعمال، و غيرها".^{١٤}

^{١١} Satori dan Komariah, *Metodologi Penelitian.....*, h. 130

¹² Hamidi, *Metode Penelitian Kualitatif Aplikasi Praktis Pembuatan Proposal dan Laporan Penelitian*, (Malang: UMM Press, 2005), h. 72

¹³ Mulyana, *Metodologi Penelitian. . . .*, h. 183

¹⁴ Arikunto, *Prosedur Penelitian...*, h. 201

ز. طريقة تحليل الحقائق

و المراد بتحليل الحقائق هو عملية في مطالعة الحقائق و ترتيبها و جمعها
غرضًا إلى تأليف الافتراض العملي وحملها إلى أن تكون خلاصة أو نظرية
كتناتجة البحث.^{١٥}

فالعملية التي تختارها الباحثة لتحليل الحقائق هي كما رأى ملساً و
هبرمان (Miles dan Huberman).^{١٦} و يأتي الشرح كما يلي:

١. جمع الحقائق

وهو مرحلة الحضور إلى مكان البحث وجمع الحقائق فيه.^{١٧}

٢. تقليل الحقائق (Reduksi data)

إن تقليل الحقائق أحد أشكال التحليل الذي يقلل الحقائق ويفصلها و
يوجهها و يطرحها التي غير مهمة و ينظمها تنظيمًا جيداً حتى يستطيع أن

^{١٥} Muhammad Tholchah Hasan dkk., *Metodologi Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Malang: Visipress Offset, 2003), h. 162

^{١٦} Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif: Teori Dan Praktik*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), h. 210-211

^{١٧} Djam'an Satori dan Aan Komariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2010), h. 39

تؤخذ نتائجها الأخيرة.^{١٨} فينبعي للباحثة تقليل الحقائق و تنظيمها حسب مسائل البحث.

٣. عرض الحقائق

هو مجموعة من المعلومات المنظمة التي يمكن أن يؤخذ عنها الاستنتاج و اختيار الإجراءات.^{١٩} فيمكن للباحثة تقديم الحقائق المجموعة بعد تقليلها لأجل معرفة التصور عن نتائج البحث المحصلولة.

٤. الاستنتاج/تحقيق الحقائق (Verifikasi)

فإن الاستنتاج يتحقق طول البحث. فالحقائق لا بد أن يجرب صدقها وثبتها.^{٢٠}

ح. تفتيش صحة الحقائق
وأجل حفظ صحة الحقائق في هذا البحث، فتستخدم درجة الصدق والضبط. وكانت درجة الصدق المستعملة في هذا البحث بثلاث طرائق من

¹⁸ Matthew B. Miles dan A Michael Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, terj. Tjetjep Rohendi Rohidi, (Jakarta: UI Press, 1992), h. 16

¹⁹ *Ibid.*, h. 17

²⁰ *Ibid.*, h. 19

الطرائق التي يطورها مولونج، وهي: المثابرة على الملاحظة والمنهج التشيبي

وتفتيش الرفاق الباحثين.^{٢١}

١. المثابرة على الملاحظة

ويمكن أن تكون المثابرة على الملاحظة بطريق قيام الباحثة بالمشاهدة

بكل دقة ومرتبة ومتواصلة طول أداء البحث. وتجري هذه الأنشطة بأداء

المقابلة الفعالية والإشتراكية حتى يتمكن الاجتناب من أمور غير مرغوبة

(مثل الكذب والاختلاص والتضليل).^{٢٢}

٢. المنهج التشيبي

وأما المنهج التشيبي هو تفتيش صحة الحقائق باستخدام شيء آخر

(غير حقائق) لأجل التدقيق أو على سبيل المقارنة على الحقائق.^{٢٣} وتجري

هذه الطريقة في هذا البحث بأداء المقارنة بين طريقة المقابلة والملاحظة، و

المقارنة بين مصادر الحقائق.

²¹ Gunawan, *Metode Penelitian...*, h. 175

²² Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2002), h. 329

²³ Moleong, *Metodologi...*, h. 330

٣. تفتيش الرفاق الباحثين

تفتيش الرفاق الباحثين بتعريف النتائج المؤقتة أو النتائج النهائية التي تم حصولها بشكل المناقشة مع الرفاق الباحثين.^{٢٤} فيعطي الفاق الباحثون الإقتراحات بل الإنتقادات منذ أول عملية البحث إلى انتهاء كتابة البحث العلمي.^{٢٥}

وبهذه الطريقة، تفتيش الباحثة صحة الحقائق بأداء المناقشة مع الباحثين بأن تطلب الباحثة منهم المساعدة على تفتيش الحقائق التي حصلتها الباحثة. وتقوم الباحثة بهذا كله رجاء لحصوله الإقتراحات سواء من جانب منهج البحث أو ما يتعلق بمسائل البحث.

ط. خطوات البحث

إن هذا البحث يجري بخطوات تقسمها الباحثة إلى ثلاث خطوات. و هي الاستعداد والأداء الكتابة. ويأتي البيان كما يلي:

١. الاستعداد

²⁴ Moleong, *Metodologi...*, h.332

²⁵ Burhan Bungin, *Analisis Data Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT Raja Grafindo, 2003), h.60-61

تلاحظ الباحثة ملاحظةً مقدمةً إلى تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كإحدى المدرسة في بندونج تولونج أجونج. بعد أن ترى الباحثة بعض المشكلات عند التعليم، تؤدي الباحثة مقابلة مقدمة إلى مدرسة اللغة العربية. ثم تقدم الباحثة موضوع البحث ومسائلها إلى قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. بعد موافقة رئيس قسم تعليم اللغة العربية، تسأل الباحثة رسالة الاستئذان لأداء البحث من كلية التربية و العلوم التعليمية بالجامعة تولونج أجونج.

٢. عملية أداء البحث

تعطي الباحثة رسالة الاستئذان لأداء البحث إلى مدير المدرسة و يعطي الرسالة إلى رئيس قسم الدروس الدينية. فأذن الأستاذ الباحثة لأداء البحث. فتجمع الباحثة الحقائق بالمقابلة و الملاحظة و الوثيقة بالأرشادات للمقابلة و الملاحظة و الوثيقة. و تفتش صحة الحقائق بالثابرة على الملاحظة، و المنهج الشيشي بالمصادر و الطرائق، ثم تسأل الباحثة إلى بعض رفاقها الباحثين لتفتيش الحقائق بطريقة المناقشة و إعطاء الاقتراحات. و بعد انتهاء البحث في الميدان، تسأل الباحثة رسالة البيان على أداء البحث من المدرسة.

٣. كتابة البحث العلمي

تستمر الباحثة كتابة البحث العلمي منذ الباب الأول إلى الباب الخامس بإرشاد المشرف. و بعد انتهاء الكتابة و تفتيش المشرف، فتسجّل الباحثة نفسها للاشتراك في المناقشة للبحث العلمي.